

النصيحة



أنشطة - المدرب

مقدمة

الحمد لله الذي أرشدنا لمنهج التربية السليمة في قرآنه الكريم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي بعثه مؤدبا ومربيا للناس أجمعين، وعلى آله وصحبه الطيبين.

تبذل شركة تكوين القيم عناية خاصة بالنشء من حيث التركيز على البرامج التربوية الخاصة بهم بداية من المرحلة الابتدائية الأولى وصولا إلى المرحلة الجامعية، وقد قدمت الشركة في سبيل ذلك العديد من المنتجات التي كانت رائدة في مجالها انطلاقا من رؤية الشركة ورسالتها. ويعد جانب القيم والمهارات الحياتية لدى الطفل أحد أهم الجوانب التي تحتاج إلى عناية خاصة، وحسن تربية ورعاية منذ فترة مبكرة من عمر الطفل؛ لذا فقد أخذت شركة تكوين القيم على عاتقها ومن ضمن أهدافها العناية بهذا الجانب من جوانب تنشئة الطفل، وتقديم سلسلة من القيم والمهارات الحياتية التي تراعي خصائص الطفل في البيئة العربية بشكل عام، والبيئة السعودية بشكل خاص.

آملين من الله تعالى أن نكون قد قدمنا منتجا متميزا يساهم في تنشئة صحيحة لجيل جديد.

شركة تكوين القيم



التعريف بالحقيبة

مقدمة:

يهدف هذا البرنامج إلى تعزيز القيم والمهارات الحياتية لدى المشاركين من خلال إمدادهم بالعديد من المعارف المرتبطة بها، والتدريب العملي عليها، وقد تم اختيار تلك القيم والمهارات من خلال استقراء احتياج أطفال البيئة العربية بشكل عام، والسعودية بشكل خاص، وروعي في تصميم الحقيبة الحالية الجمع بين المتعة والفائدة، كما صممت الأنشطة بشكل تفاعلي لتكون أبلغ في التدريب على القيمة أو المهارة المستهدفة. تدرب الحقيبة التي بين أيديكم على قيمة النصيحة، وتقدم من خلال مدخل يثير انتباه المشاركين ويهيئهم لاستقبال المعرفة والتفاعل معها، يتم بعدها تعريف المشارك بالقيمة بصورة مبسطة، ثم يمارس المشاركون أنشطة عملية تحت إشراف المدرب، مع استخدام المدخل القصصي لتعزيز الاتجاه الإيجابي نحو القيمة، كما يمارس المشاركون ألعاباً حركية وفكرية اختيرت لمزيد من الممارسة العملية.

دليل البرنامج

النصيحة.	اسم البرنامج
أن يقدر المشارك النصيحة ويطبقها بطريقة فعالة.	الهدف العام
يتوقع بنهاية البرنامج - إن شاء الله تعالى - أن يكون المشارك قادراً على أن:	الأهداف التفصيلية
<ul style="list-style-type: none"> « يستشعر أهمية النصيحة. « يشرح معنى النصيحة. « يعدُّ بعض أساليب تقديم النصيحة. « يستنبط آداب تقديم النصيحة. « يفاضل بين الأساليب والوسائل المختلفة للنصيحة. « يختار الوسيلة المناسبة للنصيحة. « يبيِّن الضوابط الشرعية لممارسة النصيحة. « يطبِّق النصيحة عملياً. « يوضِّح أبرز العوائق في تقديم النصيحة. 	
٣ ساعات تدريبية	الساعات التدريبية
٧ أنشطة تدريبية	عدد الأنشطة
طلاب المرحلة المتوسطة	الفئة المستهدفة



<p>سنتناول في هذا البرنامج مهارة الربط من خلال:</p> <ul style="list-style-type: none">« أهمية النصيحة.« تعريف النصيحة.« آداب النصيحة.« أساليب ووسائل النصيحة.« القواعد والضوابط الشرعية للنصيحة.« عوائق بذل النصيحة للآخرين.	<p>محتويات البرنامج</p>
<p>اعتمد إعداد الحقبة على:</p> <ul style="list-style-type: none">« توظيف استراتيجيات التعلم النشط« توظيف أسلوب التعليم بالترفيه	<p>منهج إعداد الحقبة</p>



فهرس الموضوعات

٢	مقدمة
٣	التعريف بالحقية
٤	دليل البرنامج
٦	فهرس الموضوعات
٧	تنبيهات للمنفذين
٩	الوحدة الأولى
١١	نشاط (١/١)
١٥	نشاط (٢/١)
٢٣	نشاط (٣/١)
٢٦	نشاط (٤/١)
٢٧	الوحدة الثانية
٢٩	نشاط (١/٢)
٣٢	نشاط (٢/٢)
٣٤	نشاط (٣/٢)



تنبيهات للمنفذين

أخي المدرب، أخي المشرف التربوي:

فيما يلي بعض التنبيهات؛ والتي يرجى منها أن تساعدك على القيام بمهمتك على وجه أفضل بعون الله تعالى:

- « المهمة التي أنت بصدها هي تعليم قيم أو مهارات حياتية؛ لذا فلا بد أن يكون تركيزك مع الطلاب مُنصباً على التطبيقات التي ستقدم لهم، وموضوع النشاط هو قالب لتدريب الطلاب عليها، فلا تنشغل بموضوع النشاط عن الهدف منه.
- « من خلال التواصل مع الطلاب ركز على الأفكار التي سينتجونها والتطبيقات التي سيمارسونها، ولا يكن همك إصدار أحكام عليها؛ فقط قوم ممارستهم للقيمة أو المهارة.
- « اجتهد في الالتزام بالأوقات المحددة للتمارين والأنشطة؛ فالهدف ممارسة العمليات لا الوصول للنتائج.
- « شجع المناقشة والتداخل بين الطلاب ولا تترك أيًا منهم دون مشاركة فعالة، ويساعدك في ذلك تطبيق أساليب التعلم في المجموعات الكبيرة والصغيرة، وقد يكون من المناسب التركيز على بعض الأساليب التي من شأنها إشراك أكبر قدر من المشاركين، مثل:

- فكر - زاوج - شارك
- العصف الذهني
- وغيرها من الأساليب التي سيرد توضيحها في الحقيقية.
- « لا تنس التنشيط الفردي للطلاب، فلكل منهم خصوصيته وتفرده في التعلم، وتخصيص جانب من الأنشطة للطلاب بمفرده يساعد في تحقيق ذلك.
- « أوجد البيئة الآمنة للتعلم، فلا تركز على شخص دون غيره، ولا تجعل شخصاً واحداً مدار حديث المجموعة سواء كان سلباً أو إيجاباً، ولا تترك فرصة لأحد الأقران للتقليل من زميله، أو السخرية منه.
- « أوجد جواً من المرح والبهجة لدى الطلاب.



الوحدة التدريبية الأولى

أهمية النصيحة وأساليبها ووسائلها



١٠٠ دقيقة

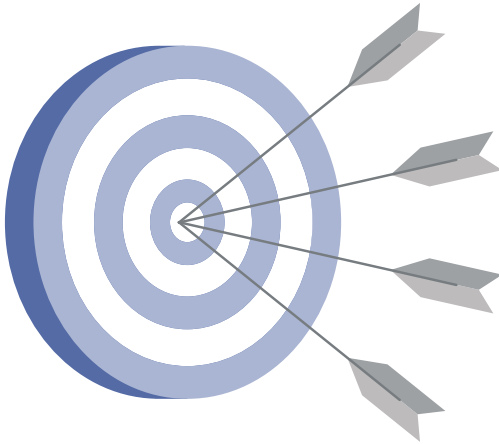
موضوعات الوحدة الأولى

- « أهمية النصيحة.
- « تعريف النصيحة.
- « آداب النصيحة.
- « أساليب ووسائل النصيحة.

الأهداف التفصيلية للوحدة الأولى:

يتوقع من المشارك في نهاية الوحدة أن يكون قادراً على أن:

- « يقدر أهمية النصيحة.
- « يشرح معنى النصيحة.
- « يعدد بعض أساليب تقديم النصيحة.
- « يستنبط آداب تقديم النصيحة.
- « يفاضل بين الأساليب والوسائل المختلفة للنصيحة.
- « يختار الوسيلة المناسبة للنصيحة.





نشاط (1/1)

اسم النشاط	عالم غريب	نوع النشاط	دراسة حالة
الزمن	٢٥ د	الأدوات	سبورة + أقلام + أوراق + القصة
الهدف	- يقدر أهمية النصيحة. - يشرح معنى النصيحة.		

إجراءات التنفيذ

« النشاط الحالي عبارة عن دراسة حالة، ويهدف إلى بيان أهمية النصيحة وحاجة الناس إليها.

« يقسم المدرب المشاركين إلى مجموعات ثنائية ويعطي كلاً منها دراسة الحالة.

« يكلف المدرب المشاركين بالجواب عن الأسئلة التالية:

- تخيل لو أنك تعيش في تلك المدينة، ما أطرف المواقف التي يمكن أن تقابلك؟
- وما أسوأ المواقف التي يمكن أن تقابلك؟
- ما مدى إمكانية الحياة في مجتمع لا ينتشر بين أفرادها خلق النصيحة؟
- ما تعريف النصيحة؟



غلق النشاط:

« يختم المدرب النشاط بالتأكيد على:

- أهمية انتشار النصيحة في المجتمع لجميع الأفراد.
- المجتمعات التي لا تنتشر فيها النصيحة تنتشر فيها العديد من المشكلات سواء أكانت صغيرة أم كبيرة.
- تعريف النصيحة: هي إرادة الخير للمنصوح بفعل ما ينفعه، أو ترك ما يضره، أو تعليمه ما يجهله، ونحوها من وجوه الخير؛ ولهذا سمّاها النبي دينا (الدين النصيحة).





«المدينة الغريبة»



وصل صديقنا سعيد إلى المدينة الغريبة ووقف أمام لافتة مكتوب عليها شروط العيش في المدينة ومنها: « لا تزعج الآخرين بنصائحك»، فلما رأى ذلك تعجب جداً، وأخذ يفكر: كيف للناس أن يعيشوا بدون نصيحة؟ إن الحياة تكاد تكون مستحيلة، توقف لبرهة من الوقت متسائلاً: هل أكمل زيارتي لهذه المدينة العجيبة؟ أم أرجع إلى مدينتي؟ وفي الأخير استقر رأيه على أن يستمر في زيارته.

بدأ سعيد في التجول في أنحاء المدينة، فمر على حديقة جميلة، خصصت فيها مقاعد لمن أراد أن يجلس ويستمتع بمشاهد الحديقة الرائعة، وجد سعيد شخصاً كان يجلس على أحد تلك المقاعد، بهم بالقيام، فذهب إلى المقعد يود الجلوس فسلم على الرجل، ثم جلس، فلما قام الرجل وجد ملابسه



متسخة فالمقعد كان قد دُهن قبل قليل ولم يجف دهانه بعد، فقام منتفضاً خوفاً على ثوبه، ولكنه للأسف وجد ثوبه قد اتسخ هو الآخر، حزن على اتساخ ثوبه وهمم بترك المقعد، وإذا بشخصين مقبلين على ذات المقعد، همم أن يقول لهما: إياكما أن تجلسا عليه فتوبكما سيتسخ، ولكنه تذكر شرط المدينة العجيبة «لا تنصح أحداً»، فأمسك لسانه واستدار بعيداً عنهما حتى لا يرى مصيرهما الذي يعرفه.

انتقل سعيد للتجول في السوق المركزي لعله يستطيع حل مشكلة ثوبه، فوقف أمام المصعد، ونظر إليه الحارس بابتسامة صفراء!، بعد انتظار طويل فتح باب المصعد وخرج منه شخص مرهق جداً، وتبدو عليه علامات الانزعاج الشديد، فخرج دون أن ينطق بكلمة، دخل سعيد المصعد وضغط على الزر المطلوب، ولكنه تفاجأ بالمصعد ينزل ويصعد بسرعة جنونية، واستمر لذلك أكثر من مرة، وبعد معاناة طويلة خرج صاحبنا من المصعد تشبه هيئته هيئة ذلك الشخص الأول، وبعدما خرج سعيد جاء رجل آخر يريد أن يستعمل المصعد فهمَّ سعيد أن ينصحه ولكنه تذكر شروط تلك المدينة، فصمت وهو يعلم ما ينتظر هذا الشخص المسكين داخل المصعد.

جلس سعيد في أحد المقاهي ليسترد أنفاسه قليلاً من تلك المدينة العجيبة، وأثناء تناوله كوب القهوة دخل إلى المقهى شخص ملفوفة يده بجبس ويتوكأ على عصا، ثم دخل آخر مثل صورة الأول وثان وثالث! دَبَّ الرعب في قلب صاحبنا يا ترى ماذا أيضاً في تلك المدينة؟ ولماذا هؤلاء هكذا؟ فأسرع يغادر المدينة وقد أخذ على نفسه عهداً ألا يعود لتلك المدينة مرة أخرى.

نشرة تعريفية (١/١)

- « النصيحة مهمة في المجتمع.
- « لا يمكن أن نعيش بدون نصيحة.



نشاط (٢/١)

اسم النشاط	كيف نجعلها مقبولة؟!	نوع النشاط	تحليل مواقف
الزمن	٣٠ د	الأدوات	سبورة + أقلام + أوراق
الهدف	- يعدد بعض أساليب تقديم النصيحة. - يستنبط آداب تقديم النصيحة.		

إجراءات التنفيذ

- « يهدف النشاط الحالي إلى تعرف المشارك على بعض أساليب تقديم النصيحة.
- « ينفذ النشاط من خلال أسلوب تحليل المواقف في مجموعات ثنائية.
- « يقسم المدرب المشاركين إلى مجموعات ثنائية ويقدم لكل مجموعة عدداً من المواقف المرفقة هنا.
- « يطلب المدرب من كل مجموعة تحليل المواقف التي بين يديه بهدف:



- تسمية الأسلوب المتبع في النصيحة.
- استنباط آداب النصيحة التي وردت خلال الموقف.
- « بعد انتهاء المجموعات من تحليل المواقف يستعرض المدرب مشاركات كل مجموعة، بحيث تذكر كل مجموعة:
- مختصراً للمواقف التي تعلموها.

- أهم أساليب وآداب تقديم النصيحة التي وردت في المواقف التي معهم.
- « أثناء عرض المجموعات ما تعلموه يقوم المدرب بجمع ما توصلوا إليه على السبورة أمام المشاركين.

غلق النشاط:

- « في الختام يكلف المدرب المشاركين وبشكل فردي القيام بإعداد تصميم فني يعبر عن «أساليب وآداب النصيحة» وفق ما جمعه المدرب.





نشرة معرفية (٢/١)

«مواقف عن النصيحة من السيرة والتاريخ»

النبي ﷺ والأعرابي الذي بال في المسجد:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بينما نحن في المسجد مع رسول الله ﷺ إذ جاء أعرابيٌّ. فقام يبُولُ في المسجدِ. فقال أصحابُ رسولِ الله ﷺ: مَهْ مَهْ. قال: قال رسولُ الله ﷺ لا تُزِمُوهُ. دَعُوهُ، فتركوه حتى بال. ثم إنَّ رسولَ الله ﷺ دعاه فقال له: إن هذه المساجد لا تصلحُ لشيءٍ من هذا البولِ ولا القذرِ. إنما هي لِنِكْرِ الله عزَّ وجل، والصلاةِ، وقراءةِ القرآنِ، أو كما قال رسولُ الله ﷺ. قال فأمر رجلاً من القوم، فجاء بدلوٍ من ماءٍ، فسنَّه عليه [رواه مسلم].

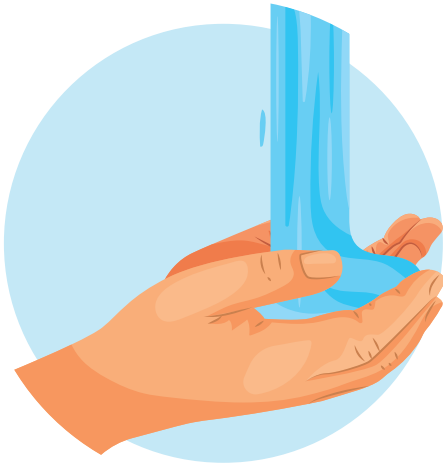
من مواقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

عند احتضاره: لما طعن الفاروق- رضوان الله عليه- وحمل إلى داره دخل عليه الناس يزورونه، يقول الراوي: فدخلنا عليه وجاء الناس فجعلوا يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال: أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله ﷺ وقدِم في الإسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة. قال: **وددت أن ذلك كفاف لا علي ولا لي**، فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال: **ردوا عليَّ الغلام**. قال: ابن أخي؛ ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك وأنقى لربك. [صحيح البخاري].

مع الرجل الشامي: كان رجل من أهل الشام ذا بأس، وكان يفتد إلى عمر بن الخطاب- رضوان الله عليه-، ففقد عمر فقال: ما فعل فلان بن فلان؟ فقالوا: يا أمير المؤمنين، يتابع في هذا الشراب. قال: فدعا عمر كاتبه، فقال: اكتب: **« من عمر بن الخطاب إلى فلان ابن فلان، سلام عليك، [أما بعد]: فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، غافر الذنب وقابل التوب، شديد العقاب، ذي الطول، لا إله إلا هو إليه المصير»**. ثم قال لأصحابه: ادعوا الله لأخيكم أن يقبل بقلبه،

وأن يتوب الله عليه. فلما بلغ الرجل كتاب عمر جعل يقرأه ويردده، ويقول: غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب، قد حذرني عقوبته ووعدني أن يغفر لي، فلم يزل يرددتها على نفسه، ثم بكى ثم نزع فأحسن النزاع فلما بلغ عمر- رضوان الله عليه- خبره قال: هكذا فاصنعوا، إذا رأيتم أخاكم زل زلة فسدوده ووفقوه، وادعوا الله له أن يتوب عليه، ولا تكونوا أعواناً للشيطان عليه. [تفسير ابن كثير].

الحسن والحسين- رضي الله عنهما- وتعليم الوضوء:



وقد حُكي أَنَّ الحسن والحسين- رضي الله عنهما وعن والديهما، وعلى جدِّهما أفضل الصلاة وأتمُّ التسليم- مرا بشخص يفسد وضوءه فقال أحدهما لأخيه: تعال نرشد هذا الشيخ، فقالا: يا شيخ إنا نريد أن نتوضأ بين يديك حتى تنظر إلينا وتعلم من يحسن منا الوضوء ومن لا يحسنه، ففعلا ذلك فلما فرغا من وضوءهما قال: أنا والله الذي لا أحسن الوضوء، وأما أنتما فكل واحد منكما يحسن وضوءه، فانتفع بذلك منهما من غير تعنت ولا توبيخ. [فيض

التقدير ٢/٨٢٣].

معاذ بن عمرو وأبوه عمرو بن الجموح رضي الله عنهما:

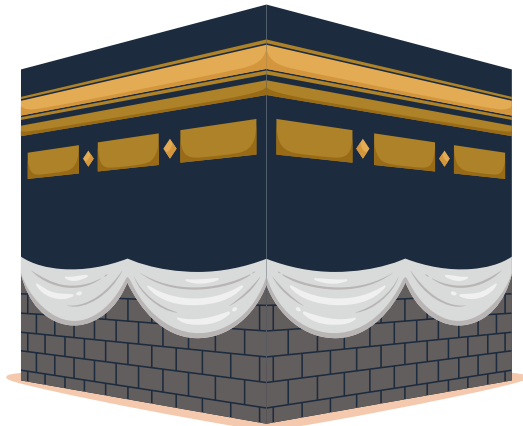
أسلم معاذ بن عمرو وشهد العقبة، وكان والده عمرو بن الجموح سيِّداً من سادات بني سلمة وكان على الشرك، وكان قد اتخذ في داره صنماً من خشب، يقال له: مناة، كما كانت الأشراف يصنعون، تتخذها إلهاً تعظمه وتطهره، فلما أسلم فتيان من بني سلمة: معاذ بن جبل، ومعاذ بن عمرو (ابن الجموح)، كانا يدلجان بالليل على صنم عمرو، فيحملانه فيطرحانه في بعض حفر بني سلمة،



وفيهَا عَدَرَ النَّاسَ، مُنْكَسًّا عَلَى رَأْسِهِ، فَإِذَا أَصْبَحَ عَمْرُو قَالَ: وَيَلِكُمْ مِنْ عَدَا عَلَى آلِهَتِنَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: ثُمَّ يَغْدُو يَلْتَمِسُهُ، حَتَّى إِذَا وَجَدَهُ غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ وَطَيَّبَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَعْلَمُ مَنْ فَعَلَ هَذَا بِكَ لِأَخْزَيْنِهِ. فَإِذَا أَمْسَى وَنَامَ عَمْرُو، عَدَا عَلَيْهِ، فَفَعَلَا بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، فَيَغْدُو فَيَجِدُهُ فِي مِثْلِ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْأَذَى، فَيَغْسِلُهُ وَيَطْهَرُهُ وَيَطْيِبُهُ، ثُمَّ يَعْدُوَانِ عَلَيْهِ إِذَا أَمْسَى، فَيَفْعَلَانِ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ. فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ، اسْتَخْرَجَهُ مِنْ حَيْثُ أَلْقَوْهُ يَوْمًا، فَغَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ وَطَيَّبَهُ، ثُمَّ جَاءَ بِسَيْفِهِ فَعَلَقَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ مَنْ يَصْنَعُ بِكَ مَا تَرَى، فَإِنْ كَانَ فِيكَ خَيْرٌ فَاْمْتَنِعْ، فَهَذَا السَّيْفُ مَعَكَ. فَلَمَّا أَمْسَى وَنَامَ عَمْرُو، عَدَا عَلَيْهِ فَأَخَذَا السَّيْفَ مِنْ عُنُقِهِ، ثُمَّ أَخَذَا كَلْبًا مَيْتًا فَقَرَنَاهُ بِهِ بِحَبْلِ، ثُمَّ أَلْقِيَاهُ فِي بَيْتٍ مِنْ أَبَارِئِ بَنِي سَلَمَةَ، فِيهَا عَدَرَ النَّاسَ، ثُمَّ غَدَا عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ فَلَمْ يَجِدْهُ فِي مَكَانِهِ الَّذِي كَانَ بِهِ، فَخَرَجَ يَتَّبِعُهُ حَتَّى وَجَدَهُ فِي تِلْكَ الْبَيْتِ مُنْكَسًّا مَقْرُونًا بِكَلْبٍ مَيْتٍ، فَلَمَّا رَأَاهُ وَأَبْصَرَ شَأْنَهُ، وَكَلِمَهُ مِنْ أَسْلَمٍ مِنْ رِجَالِ قَوْمِهِ، فَأَسْلَمَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وَحَسَنَ إِسْلَامِهِ. [سيرة ابن هشام].

موقف للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله:

سمع الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله مدرس حلقة قرآن في الحرم المكي يقول إذا أراد القيام: « يا كعبة الله»، فأراد الشيخ أن ينبهه إلى الاستعانة بالله رب الكعبة وليس بالكعبة بطريقة لطيفة، فقال له: أريد أن أعرض عليك القرآن لتصحح قراءتي، فبدأ الشيخ يقرأ حتى بلغ



سورة قريش فقرأ «فليعبدوا هذا البيت» فاستوقفه المعلم وطلب الإعادة فقرأها الشيخ بنفس الخطأ، فقال المعلم: الذي يُعبد هو رب البيت، فقال الشيخ: فما بالك يا شيخ تقول: يا كعبة الله، والذي يُستعان به هو الله، ففطن المعلم لخطئه وشكر الشيخ على حسن أسلوبه.

من مواقف الشيخ ابن سعدي رحمه الله:

كان الشيخ يوماً ما عند صديق له يشربان القهوة، وكان هذا الصديق قد اشترى جهاز راديو في بداية ظهور أجهزة الراديو في نجد، فكان ابن له يعبت بالجهاز الجديد ويتنقل بين موجاته فمرة يسمع منه حديثاً ومرة أخباراً وأخرى موسيقى وهكذا... هنا نادى الشيخ الابن وكان اسمه محمداً، فقال: يا محمد تعال، يقول: فأغلقتُ المذياع، وأقبلت عليه، فقال: أليس من الأحسن أن تأخذ (الدلة) وتصب القهوة عن أبيك؟ فقال: (سَمِّ) يا شيخ، وأخذ دلة القهوة عن أبيه، ثم ما لبث الشيخ أن نظر إلى صحن التمر وأخذ منه تمرتين، إحداهما تمر طيبة والأخرى رديئة، ثم قال: أيهما تختار يا محمد، فاختر الطيبة، فانتَهز الشيخ الفرصة وعلق قائلاً: «يا ولدي؛ الراديو فيه أشياء حسنة وأشياء سيئة، وعلى الإنسان أن يختار الأشياء الحسنة مثل اختياره للتمر الحسن الطيب».

شُكِيَ للشيخ مجموعة من الشباب يسمرون في إحدى ساحات البلدة فيتخلفون عن الصلاة



ولا يقبلون النصح، فلما كان اليوم التالي خرج الشيخ قبيل أذان المغرب لهم، ومعه حزمة من حطب فلما أقبل عليهم رحبوا بالشيخ فجلس معهم وأخبرهم أن الحطب هدية لهم، ثم بدأ يصلح النار لهم، لحظات بدأ بعدها دخان النار يتصاعد هنا أذن المؤذن لصلاة المغرب فقام الشيخ رحمه الله، وقال: هيا يا أبنائي نصلي ثم نعود وقد صلحت النار، فقام الشيخ وقام

الشباب معه جميعاً!!



من مواقف الشيخ ابن باز رحمه الله:

يقول مدير مكتب الشيخ رحمه الله: في يوم من الأيام اتصل شاب صغير بسماحة الشيخ، وقال: يا سماحة الشيخ! الناس بأشد الحاجة إلى علماء يُفتونهم، وأقترح على سماحتكم أن تجعلوا في كل مدينة مفتياً؛ ليسهل الاتصال. فقال له سماحة الشيخ: ما شاء الله، أصلحك الله، كم عمرك؟ فقال: ثلاثة عشر عاماً، فقال لي سماحة الشيخ: هذا اقتراح طيب، يستحق الدراسة، اكتب إلى الأمين العام لهيئة كبار العلماء بهذا، فكتبتُ ما أملى به، ومما جاء في كتابه: أما بعد؛ فقد اتصل بي



بعض الناصحين، وقال: إنه يقترح وضع مفتين في كل بلد، ونرى عرضه على اللجنة الدائمة؛ لتبادل الرأي في الموضوع.

وكان سماحته يتصل على ١١ رقماً لإيقاظهم لصلاة الفجر يومياً، وإذا رد عليه أحد منهم سلم عليه الشيخ وقال: (الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور). [جواب من سيرة الإمام

عبد العزيز بن باز].

يمكن استخلاص عدد من أساليب وآداب النصيحة، ومن ذلك:

١. التلطف في العبارة وانتقاء الكلمات المحببة والمؤثرة والتأكيد على النصح^(١).
٢. فصل الفعل القبيح عن شخص الفاعل^(٢).
٣. اختيار المكان والزمان المناسبين.

(١) أي نشعر المنصوح أنه شخص جيد وهذا الفعل لا يليق به: « أنت قدوة وأمثالك لا يدخنون » « المؤمن مثلك يخشع في صلاته ولا يكثر الحركة » « أف يا فلان مثلك ما يسويها » « هذا الفعل محرم » « هذا السلوك مشين ».

(٢) رجل كبير في السن رنَّ هاتفه الجوال بنغمة موسيقية مزعجة فأنكروا عليه فعله مع كبر سنه، فأخرج الجوال وقال: يا جماعة من يصلحه لي ويغير هذه النغمة فقد أعطانيه أحد أقاربي بهذا الشكل ولا أعرف كيف أغير النغمة أو أكمم الصوت!

٤. إحسان الظن بالمنصوح والاعتذار له^(٣).
٥. التعريض والتلميح.
٦. الحرص على استخدام الطريقة المناسبة للإقناع.
٧. الصبر والمداومة.
٨. اختيار الوسيلة المناسبة وتنويعها.
٩. القدوة الحسنة: افعل الصحيح وسوف يقلدك الآخرون.
١٠. التأكد قبل تقديم النصيحة من الحكم ومن حصول المخالفة.
١١. استشارة من هم أكثر منا خبرة في كيفية تقديم النصيحة لذلك الشخص.



(٣) حاول أحد الناصحين وعظ رجل توقف بسيارته بجانبه عند إشارة المرور وصوت الموسيقى الصاخبة تنبعث من سيارته، فلم يلتفت الرجل لكلام الناصح ولم يعره أي اهتمام، فلحقه الناصح مستخدماً المنبه ليوقفه فلم يستجب له، فتبعه حتى توقف الرجل عند بقالة ونزل من سيارته والموسيقى مازالت تصدح، فتبعه الناصح داخل البقالة وبدأ ينصحه ويعاتبه، فتبين له أن الرجل أبكم لا يسمع ولا يتكلم ولا يدري عن صوت الموسيقى في سيارته!



نشاط (٣/١)

اسم النشاط	إيجابيات وسلبيات	نوع النشاط	مجموعات ثنائية
الزمن	٢٥ د	الأدوات	سبورة + أقلام + أوراق
الهدف	يفاضل بين الأساليب والوسائل المختلفة للنصيحة.		

إجراءات التنفيذ

- « يهدف النشاط الحالي إلى استنباط المشاركين للإيجابيات والسلبيات المتصلة بعدد من الأساليب والوسائل المختلفة للنصيحة.
- « يقدم المدرب قائمة الأساليب والوسائل للمشاركين، ويقسمهم إلى مجموعات ثنائية.
- « يطلب من كل مجموعة الاستفادة من النموذج المرفق في التفاعل مع النشاط.
- « في الختام يستعرض المدرب عددًا من المشاركات، ويناقشهم فيها بشكل جماعي.



«من وسائل النصيحة»

السلبيات	الإيجابيات	الوسيلة
		النصح المباشر
		رسائل (الجوال - الواتس آب) ونحوها
		الرسائل الورقية
		مخاطبة من يستطيع تقديم النصيحة
		صندوق الاقتراحات
		كتيب توجيهي
		بطاقة توجيهية
		الاتصال الهاتفي





«من أساليب النصيحة»

السلبيات	الإيجابيات	الأسلوب
		التلميح
		التصريح
		النصيحة السرية
		النصيحة العلنية
		النصح مباشرة
		النصح بعد مدة

نشرة تعريفية (٣/١)

يعتمد نجاح أسلوب ووسيلة النصيحة على:

١. مناسبة الوسيلة والأسلوب لاحتياج الشخص.
٢. الوقت والمكان المناسبين لاستخدام الوسيلة والأسلوب.
٣. مناسبة الوسيلة والأسلوب لحجم المخالفة أو الخطأ.
٤. مراعاة عمُر وثقافة الشخص أثناء تقديم النصيحة.
٥. استشارة أصحاب الخبرة في الأسلوب والوسيلة المناسبين للنصيحة.



نشاط (٤/١)

اسم النشاط	كن إيجابياً!!	نوع النشاط	نقاش جماعي
الزمن	٢٥ د	الأدوات	سبورة + أقلام + أوراق
الهدف	يختار الوسيلة المناسبة للنصيحة.		

إجراءات التنفيذ

- « يعرض المدرب عددًا من المواقف التي تستلزم النصيحة، ومن ثم يطلب من المشاركين في نقاش مفتوح تحديد الوسائل المناسبة.
- « بعض المواقف ستحتاج في حلها إلى التواصل مع بعض الجهات الحكومية مثل: الأمانة، أو وزارة التجارة، أو هيئة المياه... الخ، وهذه فرصة جيدة ليتعرف المشاركون على وسائل التواصل مع الجهات والهيئات الحكومية.
- « المواقف التي ستعرض على المشاركين:
 - ضيوف في المنزل وحن وقت الصلاة.
 - حفرة في الشارع.
 - جدُّك لا يقرأ الفاتحة بشكل صحيح.
 - محل يغش الزبائن.
 - شخص يعرض حبوباً مخدرة على طلاب المرحلة المتوسطة.
 - أنبوب مياه مكسور في الشارع.
 - قرية يحتاج أهلها لمركز صحي.
 - طبيبة متبرجة قابلتك أثناء مرافقتك لوالدتك في المستشفى.

الوحدة التدريبية الثانية

ضوابط النصيحة وتطبيقاتها



٧٠ دقيقة

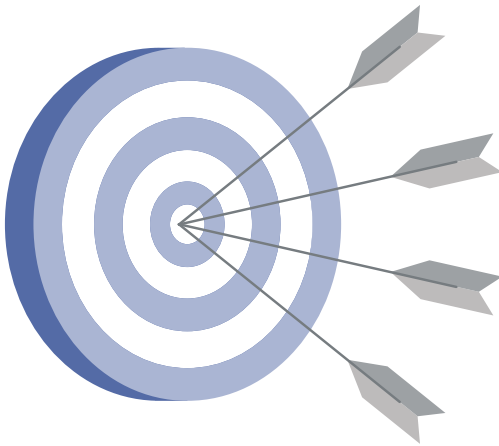
موضوعات الوحدة:

- « الضوابط الشرعية للنصيحة.
- « تطبيق النصيحة.
- « عوائق في تقديم النصيحة.

الأهداف التفصيلية للوحدة الثانية:

يتوقع في نهاية الوحدة أن يكون المشاركون قادرين على أن:

- « يبين الضوابط الشرعية لممارسة النصيحة.
- « يطبق النصيحة عملياً.
- « يوضح أبرز العوائق في تقديم النصيحة.





نشاط (١/٢)

اسم النشاط	قواعد وفوائد	نوع النشاط	عرض محتوى
الزمن	٢٠ د	الأدوات	سبورة + أقلام + أوراق
الهدف	يبين الضوابط الشرعية لممارسة النصيحة.		

إجراءات التنفيذ

- « يهدف النشاط الحالي إلى تعريف المشاركين بأهم القواعد والضوابط الشرعية لممارسة النصيحة.
- « ينفذ النشاط بأسلوب عرض المحتوى «المحاضرة» فيشرح للمشاركين القواعد والضوابط التالية:

نشرة تعريفية ١/٢

الضوابط الشرعية للنصيحة:

«الإخلاص في النصيحة:

على الناصح أن يرجو بنصيحته وجه الله تبارك وتعالى، فلا يقصد بنصيحته الأغراض الدنيوية من رياء وسمعة، وحب شهرة وغيرها، أو عيب المنصوح والخط من قدره. قال تعالى: ﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ﴾ [الزمر]، وقال سبحانه: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [البينة]، وقال ﷺ: (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى) [رواه البخاري].



« العلم بما ينصح به:

الذي يقوم بالنصيحة لا ينصح في أمر يجهله، بل لا بد أن يكون عالماً بما ينصح به، قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [الإسراء].

« اللين والرفق في النصيحة:

أن تكون النصيحة بالرفق واللين، والأسلوب الحسن، مع انتقاء الألفاظ المحببة، وعدم استخدام الأساليب المنفرة، قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بَالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل].

وقال سبحانه: ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ﴾ [الإسراء: ٣٥].

وأوصى الله موسى وهارون عليهما السلام لما أرسلهما إلى فرعون بقوله تعالى: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ [طه].

وعن ثابت أن صلة بن أشيم وأصحابه أبصروا رجلاً قد أسبل إزاره، فأراد أصحابه أن يأخذوه بألسنتهم، فقال صلة: «دعوني أكفيكموه، فقال: يا ابن أخي؛ إن لي إليك حاجة، قال: فما ذاك يا عم؟ قال: ترفع إزارك، قال: نعم، ونعمة عين، فقال لأصحابه: هذا كان مثل لو أخذتموه بشدة؟

قال: لا أفعل، وفعل» [الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لابن أبي الدنيا].



قال ابن رجب: (كان السلف إذا أرادوا نصيحة أحد، وعظوه سراً حتى قال بعضهم: من وعظ أخاه فيما بينه وبينه فهي نصيحة، ومن وعظه على رؤوس الناس فإنما وبَّخه) [جامع العلوم والحكم]، قال ابن حزم: (إذا نصحت فانصح سراً لا جهراً، أو بتعريض لا بتصريح، إلا لمن لا يفهم، فلا بد من التصريح له). [رسائل ابن حزم].

ومن ذلك مراعاة الوقت والمكان المناسبين.



« أن لا تكون النصيحة على شرط القبول:

قال ابن حزم: «لا تنصح على شرط القبول منك، فإن تعديت هذه الوجوه، فأنت ظالم لا ناصح، وطالب طاعة لا مؤدي حق ديانة وأخوة، وليس هذا حكم العقل ولا حكم الصداقة، ولكن حكم الأمير مع رعيته والسيد مع عبده» [رسائل ابن حزم].

« أن لا يترتب على النصيحة منكر أكبر:

كما قال الله عز وجل: ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام]، فسبُّ آلهة المشركين لا شك أنه جائز، بل ربما مستحب أو أكثر، لكن لما كان المسلمون في العهد المكي إذا سبوا آلهة المشركين قام المشركون بسب الله عز وجل فهى الله المسلمين عن سب آلهة المشركين.

« التدرج في النصيحة:

ومن الأمور كذلك البدء بالمنكرات الكبرى، فمثلاً إذا اجتمع لدينا منكر متعلق بالشرك ومنكر متعلق بكبيرة، ومنكر متعلق بصغيرة، فإنه لا بد أن نبدأ بالنصح فيما يتعلق بالشرك؛ لأن الشرك أعظم الذنوب عند الله عز وجل، ثم ننصح فيما يتعلق بالكبيرة، ثم بالصغيرة.

ولما بعث رسول الله ﷺ معاذاً رضي الله عنه إلى اليمن، قال: (إنك تقدم على قوم أهل كتاب، فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله، فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم، فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة من أموالهم، وترد على فقرائهم، فإذا أطاعوا بها فخذ منهم، وتوق كرائم أموال الناس) [البخاري].

« استخدام الوسائل الشرعية:

فلا يكذب في النصيحة ولا يسب ولا يعتدي ولا يتجسس ولا يغتاب، لأن العمل لا يقبل إلا إذا كان خالصاً وصواباً.

« الصبر على الأذى:

أخبرنا القرآن عن لقمان بأنه أوصى ابنه بقوله: ﴿وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ [لقمان].



نشاط (٢/٢)

اسم النشاط	ماذا ستفعل؟!	نوع النشاط	تمثيل أدوار
الزمن	٣٥ د	الأدوات	سبورة + أقلام + أوراق
الهدف	يطبق النصيحة عملياً		

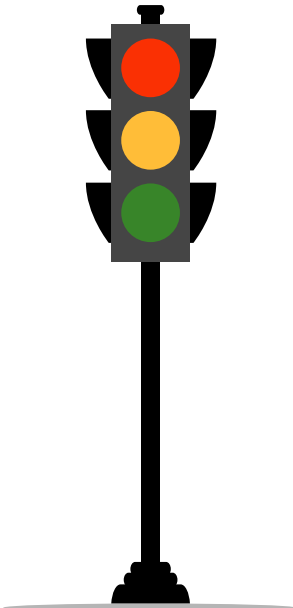
إجراءات التنفيذ

« يهدف النشاط الحالي إلى أن يطبق المشاركون النصيحة بطريقة عملية في مواقف مختلفة، وفق ما تعلموه من أساليب ووسائل وآداب للنصيحة.

« ينقسم المشاركون إلى مجموعات ثنائية، وتقوم كل مجموعة بتمثيل أحد المشاهد التالية بحيث يقوم أحد الاثنين بدور الناصح والآخر بدور المنصوح، وبحيث يقبل المنصوح النصيحة مرة ويرفضها أخرى.

« المشاهد التمثيلية:

- أخوك الصغير يتأخر عن أداء الصلاة في المسجد.
- قريبك الأكبر لا يطمئن في الصلاة.
- بائع يبيع بضائع مغشوشة في محله.
- أخوك الأكبر يتجاوز الإشارة الحمراء دون اهتمام.





- عمك يسرف في ولائمه، ويرمي الفائض من الطعام في صندوق النفايات.
- إمام المسجد يقرأ آية من آيات القرآن بطريقة خاطئة.
- زميل لك يذكر شخصاً بسوء - يغتابه -.
- موظف في مستشفى يتكلم مع الموظفين بأسلوب مبتذل.
- كهربائي يصلح أدوات في منزلكم وحن وقت الصلاة، وما زال يعمل.
- أحد زملائك يأكل سمكاً ويشرب معه حليباً طازجاً^(٤).



(٤) للتنبيه على أهمية التأكد من كون ما ننكره وننصح فيه الآخرين محرماً أو خطأ خالصاً وليس مجرد أقاويل على أسنة العوام دون أن يكون لها أصل علمي تستند إليه.



نشاط (٣/٢)

اسم النشاط	العوائق	نوع النشاط	نقاش مفتوح
الزمن	٢٠ د	الأدوات	سبورة + أقلام + أوراق
الهدف	يوضح أبرز العوائق عند تقديم النصيحة		

إجراءات التنفيذ

- يعرض المدرب على المشاركين أهم العوائق التي تمنع الشباب من ممارسة النصيحة، ويناقش معهم كيف يتم التعامل معها.
- يطلب المدرب من المشاركين ذكر أكبر عدد من العوائق التي تقف أمامهم شخصياً أثناء بذلهم النصيحة.
- يسجل المدرب ما يذكره المشاركون ثم يبدأ في النقاش حول كل عنصر للتعرف على كيفية التغلب عليه بطريقة عملية وسهلة.



نشرة تعريفية (٣/٢)

من أبرز العوائق التي قد تعترض الشباب أثناء بذل النصيحة:

- الخجل.
- الخوف.
- كون الإنسان عنده تقصير.
- يخاف أن يخسر علاقته بالآخرين.



- « قلة العلم.
- « لاعلاقة لي بأحد.
- « عدم الاعتیاد.
- « لن یسمعوا لي.
- « عدم احتمال الأذى.



تمت
بحمد الله

